

مستوى معرفة وتطبيق طلبة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الملك سعود لمهارات البحث العلمي

The Level of Knowledge and Application of Scientific Research Skills Among Master Students at the Department of Curriculum and Instruction at King Saud University

Sozan Hussain Omar

Associate Professor/King Saud University/ Saudi Arabia

omarso@ksu.edu.sa

سوزان بنت حسين حج عمر

أستاذ مشارك/ جامعة الملك سعود/ المملكة العربية السعودية

Abdulaziz Saud Alomar

Professor/King Saud University/ Saudi Arabia

aalomar1@ksu.edu.sa

عبدالعزیز بن سعود العمر

أستاذ دكتور/ جامعة الملك سعود/ المملكة العربية السعودية

Received: 23/ 6/ 2019, Accepted: 17/ 9/ 2019.

DOI: 10.33977/1182-011-030-012

https://journals.qou.edu/index.php/nafsia

تاريخ الاستلام: 23/ 6/ 2019م، تاريخ القبول: 17/ 9/ 2019م.

E-ISSN: 2307-4655

P-ISSN: 2307-4647

المُخصَّص

على حد سواء؛ لدوره المحوري في تقدم المجتمعات وحلّ المشكلات، وإنتاج المعرفة وتوظيفها وتطويرها. وقد أشار الخطيب والخطيب، (2008) إلى أن تعلم مهارات البحث العلمي وتعليمها أصبح مطلباً ضرورياً، بل وزاد الاهتمام به لتلبية طموحات المجتمعات المختلفة في النمو والتقدم. وجرى توظيف المنهج العلمي في تحديد المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، ويأتي ذلك تأكيداً لأهمية البحث العلمي وتطبيقاته المختلفة.

وعرّفت اللائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات السعودية البحث العلمي بالإنتاج المعتمد على "الأسس العلمية المتعارف عليها، ويتم نتيجة جهود فردية أو جهود مشتركة أو الأمرين معاً" (مجلس التعليم العالي، 1999 ص3). وعرّف عبيدات وعدس وعبد الخالق (2015) البحث العلمي بعملية تقصي منظمة تعتمد على اتباع أساليب ومناهج علمية محدّدة، يجري من خلالها طرح التساؤلات أو الفرضيات التي تعبّر عن جوهر المشكلة قيد الفحص للتوصل إلى حلّ لها، أو التأكد من صحتها أو تعديلها، أو إضافة الجديد عليها. ويرتبط البحث العلمي بالطريقة العلمية (Scientific Method)، ويهدف إلى السيطرة على المشكلات البيئية من خلال إيجاد وتطوير حلول لها، ويطلق مصطلح البحث على أي "جهد علمي [منظم] يهدف إلى اكتشاف الحقائق الجديدة، والتأكد من صحتها، وتحليل العلاقات بين الحقائق المختلفة" وذلك للوصول إلى معرفة جديدة (السدراني والعالي والغامدي، 2000، ص64). وبرغم تعدد تعريفات البحث العلمي فإنها تشترك في: اتباعها لمنهج أو أسلوب علمي محدّد؛ إيجاد حلول لمشكلات واقعية؛ إنتاج معرفة جديدة؛ شموليتها لجميع ميادين الحياة المعرفية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية.

وتحدّد الدول أهدافها البحثية في ضوء متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تعبّر عنها خططها التنموية وترجمها أهدافها الاستراتيجية؛ لذلك فإن من بين أهداف البحث العلمي في المملكة العربية السعودية: ربط البحث العلمي بأهداف الجامعة وخطط التنمية، والإفادة من الدراسات السابقة، بالإضافة إلى تنمية جيل من الباحثين المتميزين، وتدريبهم على إجراء البحوث الأصيلة، والارتقاء بمستوى التعليم الجامعي والدراسات العليا (الديك، 2009؛ السدراني وآخرون، 2000، الصقر، 2012). ولتحقيق ذلك تسعى الجامعات لإعداد طلبة الدراسات العليا كباحثين من خلال تنمية معارفهم، وتحسين قدراتهم ومهاراتهم، وإكسابهم المهارات والكفايات البحثية التي تؤهلهم، وتمكنهم من ممارسة البحث العلمي، وإنتاج أبحاث تتسم بالدقة في ممارسة المنهجية العلمية، والطرق السليمة في إعداد خطة البحث وتطبيق الأدوات، وتحليل النتائج وتفسيرها (عطوان والفليت، 2011). ويقتضي هذا أن يمتلك طالب الدراسات العليا مهارات بحثية، تتجلى في قدرته على توظيف أدوات الدراسة لمعرفة الحقيقة، والقدرة على النقد والتحليل والاستنتاج واتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات لحلّ المشكلات (الديك، 2009).

وتسعى وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى تحقيق رؤية 2030 وذلك من خلال زيادة القدرة التنافسية للمملكة وتصنيفات جامعاتها، مما يُظهر أهمية دعم قطاع البحث والتطوير، وتطوير مهارات منسوبيها من معلمات وأعضاء. ومن أهداف المملكة

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى معرفة وتطبيق طلبة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود مهارات البحث العلمي. وبلغت العينة (102) من الطلاب والطالبات، طُبّق عليهم اختبار لقياس مجموعة من مهارات البحث العلمي، وأظهرت النتائج أن مستوى المعرفة في (35%) من المهارات المستهدفة كان بمستوى عالٍ، و(41%) بمستوى متوسط، و(24%) بمستوى منخفض، أي أن مستوى المعرفة بـ(65%) من المهارات البحثية المستهدفة كان بمستوى متوسط فما دون، ما يشير إلى أن مستوى معرفة المهارات البحثية غير مرضٍ. وجرى تحليل (69) خطة ماجستير باستخدام بطاقة تحليل تضمّنت (28) مهارة لمعرفة مستوى تطبيق المهارات البحثية، وأظهرت النتائج أن (36%) من المهارات البحثية طبقت بمستوى عالٍ، و(61%) طبقت بمستوى متوسط، بينما (3%) طبقت بمستوى منخفض، أي أن (64%) من المهارات البحثية المستهدفة طبقت بمستوى متوسط فما دون، وهذا يعني أن تطبيق الطلبة لمهارات البحث لم يكن مرضياً. وقدمت بعض التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: مهارات البحث العلمي، تحليل الخطط البحثية، طلبة الدراسات العليا.

Abstract

This study aimed at identifying the level of knowledge and implementation of scientific research skills among graduate students at the Curriculum and Instruction Department at College of Education in King Saud University. A sample consisting of 102 male and female students responded to a scientific research skills test. Test results indicated that the level of knowledge on 35% of the research skills came high, knowledge on 41% of them was average, and knowledge on 24% of them was low. In general, students' research skills were described as not satisfactory. On the other hand, analysis of 69 research proposals, using a 28-item tool, revealed the implementation levels among the students of the research skills. Only 36% of the research skills were implemented at a high level, 61% at an average level, and only 3% at a low level. Recommendations and suggestions were provided based on the study results.

Keywords: Research Skills, Research Projects' Analysis, Graduate Students.

المقدمة

يشير البحث العلمي إلى درجة تقدم الأمم، إذ إن المعارف تتكون نتيجة للبحث والتقصي؛ لذلك أصبح البحث هو الأساس لانطلاق الدول وسير تقدمها، وقد اهتمت به الدول المتقدمة والنامية

والقدرة على إجراء المعالجات الإحصائية، إضافة إلى حاجة الطلبة إلى امتلاك المعرفة بعناصر خطة البحث حسب الترتيب العلمي المتفق عليه، والقدرة على تحديد مصطلحات البحث وتعريفها إجرائياً، وتحديد مصادر المعلومات وجمعها وبناء أدوات البحث، واختبار صحة الفروض، وكيفية تحديد وضبط المتغيرات البحثية، وصياغة فرضيات البحث وأسئلته صياغة علمية، وتحديد أدوات البحث تحديداً دقيقاً، والاستخدام الأمثل للمراجع العربية والأجنبية وتوثيقها علمياً وفق النظام المتبع في الجامعة.

وبالرغم من الاهتمام المتزايد من قبل الجامعات بالبحث العلمي، واهتمام مراكز البحوث وعمادات البحث العلمي ببرامج الدراسات العليا، فإن تحليل عدد من المشروعات البحثية ورسائل الماجستير لطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة أم القرى أوضح أن معظم رسائل الماجستير المعدة للمناقشة تتضمن العديد من الملاحظات والأخطاء، سواء في تنسيق الرسالة وإخراجها أو في مضمونها، مثل اختيار عنوان الدراسة، وكتابة المقدمة، وتحديد المشكلة، وتوضيح مصطلحات الدراسة ومجتمعها، وإبراز الحدود، وتحليل النتائج وغيرها، وقد اقترحت الدراسة حتمية تعرف مهارات البحث العلمي التي يتقنها الطلبة، من خلال استخدام مقاييس واختبارات علمية تعكس المستوى الفعلي لإتقان تلك المهارات (جان والنمري، 2010).

وأوضح ريس-جورجي (Reis-Jorge, 2007) أن تطوير فهم البحث يتحقق من خلال ثلاثة طرق: القراءة، الدراسة الرسمية، والانغماس، وأكد أن طلبة الدراسات العليا يجب أن يتعلموا كيفية إجراء البحوث ليصبحوا باحثين مبدعين في المستقبل. وبحث وارن، ودور وغرين (Warren, Door & Green, 2008) فاعلية دورة بحثية عليا لتعريف المعلمين بأهمية البحث في مهنتهم التعليمية، وأظهرت النتائج زيادة وعيهم بأهمية البحث ومهاراته بوصفه عملية نشطة في مهنة التدريس. وتقصت دراسات أخرى مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، كدراسة ميريه وآخرين (Meerah, et al., 2011) في ماليزيا التي أبرزت المستوى المتوسط لقدرات الطلبة ومعرفتهم، وأكدت الحاجة إلى تدريبهم لتنمية مهاراتهم البحثية ومعرفتهم وفق تخصصاتهم. وأوضح تحليل عينة من خطط الطلبة الملتحقين في برنامج ستيم كيفية تطور المهارات البحثية، وأظهرت النتائج تطور مهارات الطلبة البحثية المرتبطة بقدرتهم على تحديد مشكلة البحث وربطها بالدراسات السابقة، وتطوير فروض بحثية قابلة للدراسة في مرحلة كتابة الخطة البحثية، بينما مهارات أخرى، مثل تحليل البيانات لاستخلاص النتائج تتطور في مرحلة حقة لمرحلة كتابة الخطة البحثية (Timmerman, Feldon, Ma-her, Strickland & Gilmore, 2013).

كثيراً ما تعترض طلبة الدراسات العليا مشكلات أو عوائق تحول دون إتمام دراساتهم أو رسائلهم العلمية، كتصميم البحوث، وجمع البيانات ومعالجتها، والنقص العام في مهارات البحث، والوصول إلى المصادر على شبكة الإنترنت (Winicki, 2006). كما أن غالبية طلبة الدراسات العليا ليسوا معتادين على قراءة المجالات المهنية (Duze, 2010; Winicki, 2006; Topping & Hoffman, 2002). ومن بين (15) مهارة بحثية تم فحصها، وُجد أن معرفة كيفية مقارنة وتفسير الإحصاءات، وإجراء دراسة أطروحة رسمية،

كما جاء في رؤية 2030 هو أن تكون من بين أفضل 10 دول في مؤشر التنافسية العالمية بحلول عام 2030، محسنة مرتبتها 25 في عام 2015؛ وهناك مكونان أساسيان لمؤشر التنافسية العالمية يرتبطان بشكل مباشر بالأبحاث والتطوير ويمكن للمملكة العربية السعودية أن تحسنهما فقط من خلال زيادة قدرتها التنافسية في الأبحاث والتطوير، إضافة إلى ذلك هدف آخر جاء في رؤية 2030 يتمثل في وجود ما لا يقل عن خمس جامعات سعودية ضمن أفضل 200 جامعة في التصنيف العالمي، ويتطلب تحقيق هذا الهدف إجراء أبحاث عالية الجودة في جامعات المملكة، وهذا لن يتحقق ما لم يؤكد أعضاء هيئة التدريس تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا الذين سيشكلون معلمي المستقبل (وزارة التعليم، د.ت).

وتسهم البحوث التربوية في حل المشكلات، وتطوير المعرفة التربوية، فهي تساعد صانعي السياسة التعليمية في بلورة رؤية شاملة للقضايا والمشكلات والتحديات التي تواجه العملية التربوية، وفي تحديد الأولويات البحثية الملحة، وبناءً عليه، ارتبطت فاعلية أي نظام تربوي بجودة البحوث التربوية، إذ يتطلب تنفيذ البحث التربوي الجيد توافر العديد من المهارات والخصائص الأساسية لدى الباحثين؛ ليمكنوا من إنجاز بحوثهم العلمية بنجاح (السدراي وآخرون، 2000؛ الشريع، 2000). ولكن الدراسات تشير إلى تدني مهارات الباحثين من طلبة الدراسات العليا، وبخاصة في مرحلة الماجستير، الذي يتجلى مبكراً في اختيار موضوع البحث (حمزوي، 2011)، أو في ضعف قدرتهم على تحديد المشكلة (عطوان والفليت، 2011)، أو تصميم أدوات البحث (الحايس، 2010؛ المغربي، 2012)، أو توظيف مناهج البحث (الزيلعي، 2014)، أو تفسير النتائج (عسيري، 2012)، أو نقص مهارة الكتابة الأكاديمية ونقدها (Plakhotnik & Roceo, 2012)، أو ضعف مهارات البحث في قواعد البيانات الإلكترونية (الجرف، 2010)، إضافة إلى تدني المعرفة بالأساليب الإحصائية، وتواضع القدرة في عرض النتائج بعد تحليلها (الرياشي وحسن، 2014؛ Naz, Khan, Khan, Daraz, Hussain, 2011).

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى حاجة طلبة الدراسات العليا الماسة للتزود بمهارات البحث العلمي التي تمكنهم من تنفيذ وإنجاز رسائلهم العلمية وفق أسس وضوابط منهج البحث العلمي، بما في ذلك الاختيار السليم للعناوين وصياغة المشكلات البحثية وتحديدتها، وتحديد مصطلحات البحث ومحدّاته، وتصميم البحث، واختيار العينات، وإعداد الاختبارات والمقاييس وصياغة الفروض، واختيار الوسائل والأساليب المناسبة لدراساتها، والتعامل الناجح مع البيانات وتنظيم نتائج الدراسات والبحوث بصورة دقيقة وصحيحة. ومن هذه الدراسات، دراسة الحايس (2010)، ودراسة الديك (2009)، ودراسة الشمري (2009)، ودراسة بيفال ولاك وهنتر (Pival, Lock, & Hunter, 2008).

وبينت دراسة الرياشي وحسن (2014) مدى الحاجة الماسة لتنمية المهارات الإحصائية الضرورية لتنفيذ البحوث التربوية والعلمية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بالمملكة، مثل مهارة تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث، والقدرة على إجراء التحليل الإحصائي الاستدلالي والوصفي،

طلبة الدراسات العليا بنسب مئوية بلغت (84%) و(81%) على الترتيب.

وأكدت دراسة أكوجيو ونوي-يو (Akuegwu & Nwi-ue, 2018) تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة ولاية وست ريفر بكينيا، إذ أشارت النتائج إلى تدني مستوى مهارات التحليل والتفكير الناقد، وضعف مهارة كتابة التقارير البحثية، ومهارة تحديد المشكلة وترتيب الأفكار، إضافة لضعف المعرفة بمنهجيات البحث، وفي المقابل أظهرت النتائج وجود مستويات عليا لدى الطلبة في مهارات القراءة وجمع المعلومات وإعداد العروض البحثية، مع وجود فروق دالة إحصائية في مهارات البحث بين البنين والبنات ولصالح البنين.

وحاولت دراسة أبو المجد والعرفج (2017) استشراف المستقبل في ضوء مستجدات العصر بوضع تصور مستقبلي للمهارات البحثية اللازمة لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك الفيصل بالمملكة العربية السعودية، وذلك من وجهة نظر الخبراء باتباع أسلوب دلفاي، وتم اقتراح خمس مجالات رئيسة تضم تحتها مجموعة من المهارات البحثية ويجب أن يمتلكها طلبة الدراسات العليا، وتتلخص في: مهارات أكاديمية ومعرفية (مثل: مهارات كتابة المقترح البحثي، ومهارات القراءة الابتكارية)، مهارات التفكير (مثل: مهارة التفكير الإبداعي والتفكير الاستراتيجي)، مهارات تكنولوجية (مثل: مهارة استخدام الحاسب ومهارة التعامل مع شبكة المعلومات الدولية)، مهارات حياتية (مثل: مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص، ومهارات صنع القرار، ومهارات التعامل مع ضغوط العمل، ومهارات إدارة الوقت)، ومهارات تحديد مصادر المعلومات.

ومما سبق يمكن إجمالاً تحديد أهم جوانب ضعف مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الآتي:

- مهارة البحث في قواعد المعلومات.
- مهارة تحديد الفكرة البحثية وتحديد المشكلة وصياغة العنوان.
- مهارة صياغة الأسئلة البحثية أو الفروض.
- مهارة تحديد نوع البحث والمنهجية المناسبة.
- مهارة تحديد الأدوات المناسبة للأسئلة والمنهجية والتأكد من صدقها وثباتها.
- مهارة التحليل الإحصائي.
- مهارة تحليل وتفسير البيانات الإحصائية.
- مهارة التوثيق.

وقد اهتمت الدراسات الحديثة بالكشف عن أثر تطبيق البرامج التدريبية في تنمية مهارات البحث. فقد تقصت دراسة العراق والجريوي (2018) فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفصل الافتراضي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا باستخدام المنهج شبه التجريبي، وأكدت الدراسة فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات، وأوصت بأهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية تفعيل الفصول الافتراضية لتنمية مهارات البحث العلمي. وأكدت

والقدرة على نشر نتائج البحوث كانت من بين المهارات الأقل تصنيفاً (Ravid, 1997; Ravid & Leon, 1995).

وأجرى العاجز (2000) دراسة عن وجهات نظر طلبة الماجستير في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية حول المشكلات التي واجهوها خلال دراستهم، وكشف الطلبة أنهم واجهوا أنواعاً مختلفة من المشاكل، كتسجيل موضوع بحثهم، والحصول على وثائق تتعلق بموضوعات البحوث الخاصة بهم، وقلة تفاعل المشرفين معهم خلال مدة كتابة أبحاثهم، بالإضافة إلى أن المشرفين يفرضون عليهم بعض الموضوعات البحثية.

وأجرى الشمري (2009) دراسة حول مهارات البحث لدى طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الجامعات العالمية بهدف تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب، من خلال استهداف عدد من المهارات، منها: مهارات الوصول إلى المعلومات، ومهارات إجراء البحوث، ومهارات كتابة البحوث، واقتراح الشمري استحداث دورات بحثية في كيفية إجراء البحوث وكتابتها، وأوصى أن يقوم أعضاء هيئة التدريس بمتابعة الطلاب للوقوف على نقاط القوة والضعف في الكتابة البحثية.

وتقصت دراسة القحطاني (2013) الضعف والقصور في مهارات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود وسبل التغلب عليها وذلك من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، وخلصت الدراسة إلى أن مهارة معالجة وتحليل البيانات إحصائياً، ومهارة التحليل النقدي إضافة لضعف مستوى اللغة الإنجليزية كانت من أعلى المهارات ضعفاً لدى الطالبات، تلاها مهارة تصميم أدوات جمع البيانات، وتحديد مشكلة البحث واختيار التصميم المناسب للبحث، ثم مهارة تفسير النتائج وربطها بنتائج البحوث والدراسات السابقة، وجاءت مهارة البحث في قواعد المعلومات وتوثيق البحوث كأقل المهارات ضعفاً لدى الطالبات، وقد أرجعت الطالبات أسباب هذا التدني في تلك المهارات إلى ضعف المهارات البحثية التي تؤكدتها برامج البكالوريوس، وعدم وجود مقرر يُعنى بالإحصاء التربوي واستخداماته، إضافة إلى قلة المقررات التي تستهدف تنمية مناهج ومهارات البحث في برامج الدراسات العليا، كما جاء من بين الأسباب في المرتبة الأخيرة ضعف الكفايات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس.

وتناولت دراسة السليم وعوض (2016) مهارات كتابة خطة البحث لدى طلبة الدكتوراه في تخصص المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وذلك باستخدام المنهج التحليلي، إذ جرى تحليل عينة من خطط الدكتوراه بلغت (20) خطة، وأكدت الدراسة وجود ضعف في الخطط المقدمة، وتمت التوصية بتقديم برامج تدريبية لتنمية مهارات كتابة الخطط البحثية ورفع مستوى المهارات البحثية لدى الطلبة.

كما استهدفت دراسة حسونة واللوح (2018) تقويم مهارات التوثيق والاقتراس العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات قطاع غزة وذلك في ضوء المستجدات التكنولوجية، وذلك باتباع المنهج الوصفي التحليلي، بتطبيق استبانة على عينة بلغت (106) من طلبة الدراسات العليا، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من صفات الباحث العلمي، ومهارات التوثيق والاقتراس العلمي لدى

وصياغة الأسئلة البحثية أو الفروض، وتحديد نوع البحث واختيار المنهجية المناسبة له، وتحديد الأدوات المناسبة للمنهجية للإجابة عن أسئلة البحث، ومهارة التأكد من الصدق والثبات، ومهارات التحليل الإحصائي، ومهارة تحليل وتفسير البيانات الإحصائية والنوعية، ومهارة التوثيق في المتن وفي القائمة، ومهارة الكتابة الأكاديمية بالإضافة لمعرفة مستوى تطبيق مهارات: صياغة العنوان، وبنية الخطة، ومنهجية البحث، والمجتمع والعينة، والتحرير اللغوي للخطة، وإعداد الأدوات عند كتابة الخطط البحثية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى معرفة وتطبيق طلبة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود لمهارات البحث العلمي، وإبراز جوانب القوة والضعف في مجال مهارات إعداد وكتابة الخطط البحثية.

مصطلحات الدراسة:

مهارات البحث العلمي: يُقصد بالمهارة «الأداء الذي يقوم به الفرد في سهولة ودقة ويسر، سواء كان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً، على أن يقوم هذا الأداء على الفهم» (إبراهيم، 2004، ص1019). ويُقصد بالبحث العلمي أي «نشاط بحثي موجه نحو زيادة المعرفة العلمية» كما يهدف إلى «اكتشاف معلومات جديدة مع عدم معرفة مسبقاً» (فيلية والزكي، 2004، ص60). وتعرف مهارات البحث العلمي إجرائياً بكل ما يحتاجه طلبة الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس من معرفة نظرية وعملية تعينهم على إنجاز بحث رسالة الماجستير بداية من كتابة خطة البحث وحتى تنفيذها، وسيتم معرفتها في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي سيحصل عليها الطلبة في اختبار قياس مهارات البحث العلمي، ومن خلال مستوى تطبيقهم لمهارات البحث عند إعداد خططهم البحثية المقدمة للجنة الدراسات العليا بالقسم لنيل درجة الماجستير.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج المسحي التحليلي الذي يعتمد على جمع بيانات كمية عن مهارات البحث العلمي لدى طلاب وطالبات قسم المناهج بكلية التربية في جامعة الملك سعود، من خلال تطبيق اختبار موضوعي لقياس مهارة البحث على طلبة الماجستير في المستوى الرابع، وعلى تحليل محتوى الخطط البحثية لعينة من طلبة الماجستير. وقد عرّف العساف (2012، ص235) تحليل المحتوى بأنه: «طريقة بحث يجري تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كميّ هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال». ولقد اختار الباحثان تحليل عينة من خطط الماجستير لتعرف مهارات الكتابة البحثية لدى طلبة الماجستير، إضافة إلى ذلك قام الباحثان بتقصي بعض مهارات الطلبة البحثية وذلك من خلال اختبار موضوعي أعد لهذا الغرض، وللتعرف على المشكلة بدرجة أعمق تمّ جمع البيانات الكمية والنوعية المتعلقة بأهداف الدراسة ووصفها وتحليلها.

دراسة شلايل (2018) أثر تصميم بيئة تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات. وتقصدت دراسة الفقيه (Alfakih, 2017) أثر تطبيق برنامج تدريبي على تنمية المهارات البحثية المرتبطة بكتابة الخطط البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الباحة، وأوضحت نتائج الفروق بين الاختبار التحصيلي قبل عقد البرنامج التدريبي وبعد الأثر المتوسط للبرنامج في تنمية مهارات البحث المرتبطة بكتابة الخطة البحثية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

للبحث العلمي أولوية متقدمة في سلم أولويات التعليم في الجامعات، فالبحوث العلمية تسهم في بناء مجتمعات على أسس علمية تضمن ديمومة وثبات ذلك البناء؛ ولذلك فمن بين أهداف البحث العلمي في المملكة العربية السعودية ربط البحث العلمي بأهداف وخطط التنمية، وخلق جيل من الباحثين المتميزين وتدريبهم على إجراء البحوث الأصيلة، والارتقاء بمستوى التعليم الجامعي والدراسات العليا (السدراني وآخرون، 2000). وقد عملت الجامعات ومراكز البحوث ومؤسسات التعليم العالي جاهدة من أجل تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في برامج الماجستير، ولكن الدراسات تشير إلى أن مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا ليست دون المستوى المأمول فحسب، بل إن معظم الطلبة لا يمتلكون الحد الأدنى من المهارات اللازمة للقيام بمهام البحث العلمي الذي يعد شرطاً أساسياً للنجاح في الجامعات وخاصة في برامج الدراسات العليا (السدراني وآخرون، 2000؛ الشريع، 2000؛ عطوان والفليت، 2011). وبناء عليه، حاولت هذه الدراسة تعرف مستوى معرفة وتطبيق مهارات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

من خلال ما ورد في مشكلة هذه الدراسة، حاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى معرفة طلبة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود لمهارات البحث العلمي؟
2. ما مستوى تطبيق الطلبة لمهارات البحث العلمي عند كتابة الخطط البحثية؟
3. ما أبرز جوانب القوة والضعف لدى طلبة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية في مجال مهارات إعداد وكتابة خطة البحث؟

حدود الدراسة ومحدداتها:

أجريت الدراسة في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض في نهاية العام الدراسي 1437 - 1438هـ، واقتصرت على معرفة طلبة الماجستير الذين أنهوا المستوى الرابع بمهارات البحث: مهارة البحث في قواعد المعلومات، وتحديد الفكرة البحثية، وتحديد المشكلة، وصياغة عنوان البحث،

مجتمع الدراسة وعينتها:

جدول (1)

| مستويات تصنيف درجات الاختبار وفقاً لطول الفترة | | |
|--|------------------|----------|
| المستوى | طول الفترة | |
| منخفض | 0.333 إلى أقل من | 0 من |
| متوسط | 0.666 إلى أقل من | 0.333 من |
| عالٍ | 1 إلى | 0.666 من |

■ ثانياً: بطاقة تحليل الخطط البحثية

تكونت قائمة مهارات البحث العلمي التي أعدها الباحثان لتحليل كتابة الخطط البحثية من (28) مهارة بحثية موزعة على ستة محاور، وجرى تصنيف مستوى التطبيق في ثلاثة مستويات (عالٍ، متوسط، منخفض). وجرى اختبار صدقها من خلال عرضها على عددٍ من المحكمين، وذلك للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم حولها، وأجريت بعض التعديلات عليها في ضوء ملاحظاتهم، واقتصرت التعديلات فقط على النواحي اللغوية والنحوية. كما جرى التأكد من ثباتها بحساب نسبة الاتفاق بين المحللين، وقد حلل الباحثان عينة مكونة من (8) خطط بحثية بنسبة (10%) من العينة، وحُسب معامل الاتفاق بينهما (جدول 2). وتراوحت قيم معامل الاتفاق بين (61 - 82)، وهي قيم مرتفعة، وقد أشار كوهين إلى أن القيم المقبولة تبدأ من (41). فأعلى (Cohen, 1960).

جدول (2)

قيم معامل الاتفاق لبطاقة التحليل

| م | المحور | عدد المهارات | معامل الاتفاق |
|---------|----------------------|--------------|---------------|
| 1 | صياغة العنوان | 4 | .61 |
| 2 | بنية الخطة | 17 | .65 |
| 3 | منهجية البحث | 2 | .70 |
| 4 | المجتمع والعينة | 3 | .62 |
| 5 | التحرير اللغوي للخطة | 3 | .82 |
| 6 | الأدوات البحثية | 3 | .62 |
| المجموع | سنة محاور | 28 | .67 |

وبما أن المتغير في بطاقة التحليل وجرى قياسه على مقياس ثلاثي المستوى (عالٍ، متوسط، منخفض)، وهو يُعدّ مقياساً ترتيبياً (Ordinal Scale)، وعليه فإن الأرقام التي تدخل البرنامج الإحصائي هي: عالية=3، متوسطة=2، منخفضة=1. وللمساعدة في تفسير النتائج، جرى وضع قيم تعبر عن هذه الأوزان (Weights) وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)، وجرى ذلك بحساب المدى وهو الفرق بين أعلى قيمة (3) وأدنى قيمة (1)، كما حُسب طول الفترة أولاً، وهي عبارة عن حاصل قسمة المدى (2) على أعلى قيمة (3). وبذلك فإن طول الفترة يساوي (0.67) تقريباً؛ وبهذا يصبح توزيع مستويات تحقق المهارة في الخطط البحثية وفقاً لما هو مبين في جدول (3).

تكونت عينة الدراسة البشرية من مجتمعها، وتمثلت في جميع طلبة وطالبات قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الملك سعود بالرياض، الذين التحقوا بالدراسة في العام (1435 - 1436هـ) وأنهوا المستوى الرابع في الفصل الدراسي الثاني من العام (1436 - 1437هـ) وبذلك يكونون قد أنجزوا مقرري طرق البحث التربوي: مقرري طرق البحث التربوي (502 نفس) الذي يُعنى بأنواع البحوث وكيفية إعداد خطة البحث والتوثيق، ومقرري الإحصاء التربوي (503 نفس) الذي يُعنى بالطرق الإحصائية وتطبيقاتها، وبلغ عدد أفراد العينة الفعلي (102) من الطلاب والطالبات، وأبدى بعضهم رفض التعاون والمشاركة في البحث.

كما تمثلت عينة الدراسة غير البشرية في خطط الماجستير المقدّمة للفحص إلى لجنة الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في المدة بين عامي (1435 - 1436هـ) و(1436 - 1437هـ)، وبلغ عددها (69) خطة بحثية موزعة بين جميع مسارات الماجستير بالرسالة التي يقدمها قسم المناهج وطرق التدريس، وتشمل: العلوم، الرياضيات، المواد الاجتماعية، اللغة العربية، التربية البدنية، العلوم الشرعية، التربية الفنية، الحاسب الآلي، المناهج العامة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها جرى إعداد أداتين للدراسة من قبل الباحثين وهما:

1. اختبار تحصيلي لقياس مستوى معرفة الطلبة بمهارات البحث العلمي.

2. بطاقة تحليل خطط البحث العلمي التي كتبها وقدمها طلبة الدراسات العليا، لتعطي مؤشراً على مستوى تطبيقهم لمهارات البحث العلمي في كتابة الخطة البحثية.

■ أولاً: اختبار قياس المعرفة بالمهارات البحثية

أُعد اختبار من نوع اختيار من متعدد لقياس المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا، تكوّن الاختبار من (29) سؤالاً، عرض على مجموعة من المحكمين التربويين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم، وجرى في ضوء مقترحات المحكمين إجراء بعض التعديلات على بعض بنود الاختبار. وجرى قياس ثبات اختبار مهارات البحث باستخدام معادلة كيوودر ريتشاردسون - 20، كمؤشر للاتساق الداخلي، على عينة من الطلبة بلغت (30) طالباً، وبلغت قيمة معامل الثبات (83)، وهي قيمة مقبولة، ما يشير إلى ثبات الاختبار (سمارة وإبراهيم والنمر، 1989). وجرى حساب مستويات امتلاك الطلبة لمهارات البحث في اختبار مهارات البحث وفقاً لمعادلاتي حساب المدى وطول الفئة وحساب المتوسط الحسابي المرجح (مجموع الدرجات الصحيحة لكل سؤال/العينة)، إذ إن درجة السؤال الصواب 1 والخطأ صفر، (1 - 0 = 1) ومن ثم جرى حساب طول الفترة (1 ÷ 3 = 33)، وبهذا أصبح لدينا ثلاثة مستويات معرفية (منخفض، متوسط، عالٍ) لتصنيف معرفة الطلبة بمهارات البحث العلمي، كما هي مبينة في جدول (1).

جدول (3)

المتوسط المرجح (أطوال الفترات) لتحديد مستوى تحقق المهارات وفق بطاقة تحليل الخطط البحثية

| طول الفترة | مستوى المهارة |
|-------------------------|---------------|
| من 1 إلى أقل من 1.67 | منخفض |
| من 1.67 إلى أقل من 2.34 | متوسط |
| من 2.34 إلى 3 | عالٍ |

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما مستوى

معرفة مهارات البحث العلمي لدى طالبة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود؟ جرى حساب الدرجات الخام للاختبار التحصيلي في المهارات ومستوياتها طبقاً لمعادلتها وطول الفئة التي يوضحها جدول (1). يتضمن جدول (4) الدرجات الخام لنتائج اختبار المهارات البحثية ومستوياتها طبقاً لمعادلتها وطول الفئة. وتبعاً للجدول، بلغ المتوسط المرجح الكلي لمستوى المعرفة بمهارات البحث العلمي (5362). وهو يقابل المستوى المتوسط وفقاً لجدول (1)، إذ إن تسعة أسئلة تمثل (31.03%) من المهارات البحثية حقق الطلبة فيها مستوى عالٍ، بينما (13) سؤالاً تمثل نسبة (44.83%) من المهارات البحثية حقق الطلبة فيها مستوى متوسطاً، وحصلت سبعة أسئلة فقط بنسبة (24.14%) من المهارات على مستوى منخفض.

جدول (4)

اختبار قياس المعرفة بمهارات البحث العلمي ومستويات درجات الاختبار التحصيلي في المهارات طبقاً للمدى وطول الفئة

| السؤال | المهارة البحثية التي يقيسها السؤال | إجابة خاطئة التكرار النسب | إجابة صحيحة التكرار النسب | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | مستوى المعرفة بالمهارة |
|--------|---|---------------------------|---------------------------|----------------|-------------------|------------------------|
| س1 | مهارة اختيار دراسة لغرض تضمينها في الدراسات السابقة | 9.8 | 92 | 90.2 | .470 | عالٍ |
| س2 | مهارة جودة البحث التربوي | 32.4 | 69 | 67.6 | .470 | عالٍ |
| س3 | مهارة معرفة أنواع البحوث | 47.1 | 54 | 52.9 | .502 | متوسط |
| س4 | مهارة البحث في قواعد المعلومات | 42.2 | 58 | 56.9 | .497 | متوسط |
| س5 | المهارات الإحصائية-الدلالات | 33.3 | 68 | 66.7 | .474 | عالٍ |
| س6 | المهارات الإحصائية-المتغيرات | 58.8 | 42 | 41.2 | .495 | متوسط |
| س7 | مهارة الفرق بين عينة البحث ومجتمعه | 17.6 | 84 | 82.4 | .383 | عالٍ |
| س8 | مهارة تحليل سبب ضبط متغيرات البحث | 35.3 | 66 | 64.7 | .480 | متوسط |
| س9 | مهارة اعداد أدوات البحث في البحوث النوعية | 39.2 | 62 | 60.8 | .491 | متوسط |
| س10 | مهارة قياس ثبات بطاقة التحليل | 83.3 | 17 | 16.7 | .375 | منخفض |
| س11 | المهارات الإحصائية-نوع العينة العشوائية | 39.2 | 62 | 60.8 | .491 | متوسط |
| س12 | مهارة تحديد الفرق بين البحث التجريبي وشبه التجريبي | 16.7 | 85 | 83.3 | .375 | عالٍ |
| س13 | مهارة تحديد المنهج البحثي المناسب لنوع الدراسة | 71.6 | 29 | 28.4 | .453 | منخفض |
| س14 | مهارة تحديد الفرق بين البحث الكمي والبحث النوعي | 52.0 | 49 | 48.0 | .502 | متوسط |
| س15 | المهارات الإحصائية-تفسير النتائج | 54.9 | 46 | 45.1 | .500 | متوسط |
| س16 | مهارة اختيار العنوان | 21.6 | 80 | 78.4 | .413 | عالٍ |
| س17 | المهارات الإحصائية: العلاقات | 46.1 | 55 | 53.9 | .501 | متوسط |
| س18 | مهارة صياغة الأسئلة البحثية | 27.5 | 74 | 72.5 | .4480 | عالٍ |
| س19 | مهارة اختيار أداة البحث | 30.4 | 71 | 69.6 | .4620 | عالٍ |
| س20 | مهارة تعيين الصدق والثبات | 34.3 | 67 | 65.7 | .4770 | متوسط |
| س21 | مهارة صياغة التعريف الإجرائي | 73.5 | 27 | 26.5 | .4430 | منخفض |
| س22 | مهارة حساب المدى وطول الفئة | 79.4 | 21 | 20.6 | .4060 | منخفض |

| السؤال | المهارة البحثية التي يقيسها السؤال | إجابة خاطئة | | إجابة صحيحة | | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | مستوى المعرفة بالمهارة |
|--------|---|-------------|---------|-------------|---------|----------------|-------------------|------------------------|
| | | النسب | التكرار | النسب | التكرار | | | |
| س23 | مهارة اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب واختبار التكافؤ | 78 | 76.5 | 24 | 23.5 | .2353 | .4260 | منخفض |
| س24 | مهارة معرفة المراجع وصياغتها | 78 | 76.5 | 24 | 23.5 | .2353 | .4260 | منخفض |
| س25 | مهارة معرفة المراجع وصياغتها | 44 | 43.1 | 58 | 56.9 | .5686 | .4980 | متوسط |
| س26 | مهارة معرفة الصدق الخارجي | 55 | 53.9 | 47 | 46.1 | .4608 | .5010 | متوسط |
| س27 | مهارة تحديد المنهج البحثي | 16 | 15.7 | 86 | 84.3 | .8431 | .3655 | عالٍ |
| س28 | مهارة معرفة المراجع وصياغتها | 62 | 60.8 | 40 | 39.2 | .3922 | .4906 | متوسط |
| س29 | مهارة تحديد نوع البحث | 73 | 71.6 | 29 | 28.4 | .2843 | .4533 | منخفض |
| | مستوى معرفة الطلبة بمهارات البحث العلمي بشكل عام | | | | | .5362 | .4578 | متوسط |

* 33% فأقل = منخفض - أعلى من 33% إلى 66% متوسط - أعلى من 66% إلى 100% عالٍ

نتائج السؤال الثاني:
للإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى تطبيق الطلبة لمهارات البحث العلمي عند كتابة الخطط البحثية؟ جرى تحليل عينة الخطط البحثية وحساب التكرارات والمتوسطات ومستوياتها. ويوضح جدول (5) هذه التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات ومستويات مهارات الطلبة البحثية.

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات ومستويات المهارات وفقاً لنتائج تحليل الخطط البحثية

| م | المحور | المهارة البحثية | مستوى المهارة | | | | | | | | |
|----|------------|---|---------------|------|--------|------|-------|------|-------------------|-----------------------|-------|
| | | | منخفضة | | متوسطة | | عالية | | | | |
| | | | ت | % | ت | % | ت | % | الانحراف المعياري | المستوى العام للمهارة | |
| 1 | العنوان | ارتباط عنوان الخطة بمضمونها | 3 | 4.3 | 18 | 26.1 | 48 | 69.6 | 2.65 | .564 | عالٍ |
| 2 | | خلو عنوان الخطة من الأخطاء | 3 | 4.3 | 16 | 23.2 | 50 | 72.5 | 2.68 | .556 | عالٍ |
| 3 | | توضيح العنوان لأصالة موضوع البحث | 9 | 13.0 | 36 | 52.2 | 24 | 34.8 | 2.22 | .661 | متوسط |
| 4 | | توضيح العنوان لأهم متغيرات البحث | 14 | 20.3 | 23 | 33.3 | 32 | 46.4 | 2.26 | .779 | متوسط |
| | | مستوى الطلبة في مهارات محور العنوان (عنوان الخطة) | | | | | | | 2.45 | .64 | عالٍ |
| 5 | | التسلسل المنطقي لعناصر الخطة | 38 | 55.1 | 28 | 40.6 | 3 | 4.30 | 1.49 | .585 | منخفض |
| 6 | | مراجعة ترابط فقرات الخطة | 20 | 29.9 | 21 | 31.3 | 26 | 38.8 | 2.09 | .818 | متوسط |
| 7 | | مناسبة المقدمة لموضوع الخطة | 17 | 25.0 | 21 | 31.3 | 30 | 44.1 | 2.19 | .809 | متوسط |
| 8 | | وضوح عرض مشكلة البحث في الخطة | 31 | 44.9 | 15 | 21.7 | 23 | 33.3 | 1.87 | .873 | متوسط |
| 9 | | دقة صياغة الأسئلة أو الفروض | 18 | 26.1 | 14 | 20.3 | 37 | 53.6 | 2.26 | .852 | متوسط |
| 10 | | ارتباط الأهداف بالمشكلة | 14 | 20.3 | 19 | 27.5 | 36 | 52.2 | 2.32 | .795 | متوسط |
| 11 | بنية الخطة | الدقة في إبراز أهمية البحث | 19 | 27.5 | 26 | 37.7 | 24 | 34.8 | 2.07 | .792 | متوسط |
| 12 | | ملاءمة الأدبيات المختارة لطبيعة البحث | 22 | 31.9 | 15 | 21.7 | 32 | 46.4 | 2.14 | .879 | متوسط |
| 13 | | حدائة الأدبيات والدراسات المستخدمة | 2 | 2.9 | 25 | 36.2 | 42 | 60.9 | 2.58 | .553 | عالٍ |
| 14 | | مناسبة التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث | 25 | 36.2 | 17 | 24.6 | 27 | 39.1 | 2.01 | .866 | متوسط |
| 15 | | دقة التوثيق في المتن | 2 | 2.9 | 42 | 60.9 | 25 | 36.2 | 2.33 | .553 | متوسط |
| 16 | | دقة التوثيق في قائمة المراجع | 2 | 2.9 | 27 | 39.1 | 40 | 58.0 | 2.55 | .557 | عالٍ |
| 17 | | التوافق بين المراجع في المتن وفي القائمة | 5 | 7.2 | 26 | 37.7 | 38 | 55.1 | 2.48 | .663 | عالٍ |
| | | مستوى الطلبة في مهارات محور بنية الخطة (هيكل الخطة) | | | | | | | 2.18 | .739 | متوسط |

| م | المحور | المهارة البحثية | مستوى المهارة | | | | الانحراف المعياري | المستوى العام للمهارة |
|----|-----------------|---|---------------|--------|-------|---------|-------------------|-----------------------|
| | | | منخفضة | متوسطة | عالية | المتوسط | | |
| | | | ت | ت | ت | ت | | |
| 18 | منهجية البحث | مناسبة الأسلوب الإحصائي المستخدم لأسئلة أو فرضيات البحث | 14 | 18 | 37 | 2.32 | متوسط | |
| 19 | | مناسبة منهج البحث المستخدم | 9 | 19 | 41 | 2.46 | عالٍ | |
| | | مستوى الطلبة في مهارات محور منهجية البحث | | | | 2.39 | عالٍ | |
| 20 | | دقة تحديد المجتمع | 20 | 8 | 41 | 2.30 | متوسط | |
| 21 | المجتمع والعينة | ملاءمة أسلوب اختيار العينة | 16 | 15 | 38 | 2.32 | متوسط | |
| 22 | | مناسبة حجم العينة لمنهج البحث | 17 | 15 | 37 | 2.30 | متوسط | |
| | | مستوى الطلبة في مهارات محور المجتمع والعينة | | | | 2.31 | متوسط | |
| 23 | التحرير اللغوي | سلامة الخطة من الأخطاء النحوية | 15 | 16 | 48 | 2.32 | متوسط | |
| 24 | | سلامة الخطة من الأخطاء الإملائية | 5 | 22 | 42 | 2.54 | عالٍ | |
| 25 | | دقة توظيف علامات الترقيم وطباعتها | 4 | 37 | 28 | 2.35 | متوسط | |
| | | مستوى الطلبة في مهارات محور التحرير اللغوي للخطة | | | | 2.40 | عالٍ | |
| 26 | | مناسبة أداة/ أدوات البحث لموضوعه | 9 | 12 | 48 | 2.57 | عالٍ | |
| 27 | الأدوات البحثية | صحة اختيار أسلوب حساب ثبات الأدوات | 15 | 13 | 41 | 2.38 | عالٍ | |
| 28 | | صحة اختيار أسلوب صدق الأدوات | 12 | 15 | 42 | 2.43 | عالٍ | |
| | | مستوى الطلبة في مهارات محور الأدوات | | | | 2.46 | عالٍ | |
| | | المستوى العام لتطبيق الطلبة لمهارات البحث العلمي في كتابة الخطط البحثية | | | | 2.30 | متوسط | |

عناوين الخطط: تبين أن مستوى مهارة كتابة العنوان تراوح ما بين منخفض ومتوسط؛ إذ إن معظم العناوين لا توضح متغيرات البحث ولا تحددها بشكل دقيق، أو لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمضمون البحث، والبعض الآخر يعاني من وجود أخطاء في الصياغة، وبعضها الآخر طويل. كما ظهر أن هناك ضعفاً واضحاً في مهارة كتابة العنوان باللغة الإنجليزية وهو متطلب من متطلبات عمادة الدراسات العليا بالكلية، إذ يُعتمدُ على ترجمة جوجل دون أي تمحيص، ويجدر بالذكر أنه لم يتم تضمين كتابة عنوان الخطة باللغة الإنجليزية ضمن مهارات عنوان الخطة.

بنية الخطط البحثية: لقد كانت مهارة الترتيب المنطقي للخطة هي الأقل من بين كل المهارات، إذ جاءت عند مستوى منخفض، كما أن معظم المهارات ظهرت عند مستوى متوسط، عدا ثلاث مهارات: حداثة المراجع والأدبيات، دقة التوثيق في قائمة المراجع، التوافق بين المراجع في المتن وفي القائمة، وحازت فيها الخطط مستوى عالياً. وطبقاً للتحليل النوعي فإن غالبية الخطط تفتقر إلى الحد الأدنى من السياق اللغوي والمنطقي المناسبين للبحوث الجيدة. وافتقرت أغلب الخطط للترابط بين فقراتها ولمناسبتها للسياق الموضوعي لموضوع البحث. أما مهارة عرض المشكلة فقد رافقته العديد من الملاحظات، ومنها: أن العديد من الخطط لم تبرز المشكلة إبرازاً دقيقاً وواضحاً، وغلب عليها الإسهاب والتوسع بصورة أشبه ما تكون بالمقدمة! وتفتقر إلى التبرير الواضح والدقيق للمشكلة، وأحياناً إلى التعزيز والتوثيق بدراسات محلية ودراسات حديثة. أيضاً بعض المشكلات البحثية يجري عرضها بصورة عامة وتحوم

يتضح من جدول (5) أن المستوى العام لتطبيق الطلبة لمهارات البحث العلمي في كتابة الخطط البحثية متحقق بمتوسط حسابي (2.30)، ووفقاً لجدول (3) فإنه يمثل مستوى تحقق متوسط. ويتضح كذلك أن (10) من المهارات (28) قد حاز فيها الطلبة مستوى تحقق عالياً، و(17) من المهارات حاز فيها الطلبة مستوى متوسطاً، وحصل الطلبة على مستوى منخفض في مهارة واحدة وهي مهارة التسلسل المنطقي لعناصر الخطة. أيضاً يبين الجدول أن أربعة محاور قد تحققت بمستوى عالٍ وهي: العنوان، منهجية البحث، التحرير اللغوي للخطة، الأدوات البحثية، بمتوسط حسابي (2.45، 2.39، 2.40، 2.46) على الترتيب. بينما تحقق محورين بمستوى متوسط، وهما: بنية الخطة، المجتمع والعينة، إذ حصل على متوسط حسابي (2.18، 2.31) على الترتيب.

نتائج السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث: ما أبرز جوانب القوة والضعف لدى طلبة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود في مجال مهارات إعداد وكتابة خطة البحث؟ جرى تحليل الخطط البحثية تحليلاً نوعياً لتعرف جوانب القوة والضعف فيها. وقد حاول الباحثان في هذا التحليل أن يكون عرض النتائج عامّاً حتى لا تتم الإشارة أو التطرق إلى الخطط المستهدفة في التحليل ويكشف عن أصحابها تماشياً مع قواعد أخلاقيات البحث العلمي. ومن خلال التحليل وتدوين الاستشهاديات لكل خطة بحثية فإن التحليل النوعي للخطط البحثية وفقاً للمهارات التي تم تحديدها (جدول 2) أسفر عن الآتي:

القطع، أو تكرار (كما) في الجملة، أو وضع ألف بعد الواو في جمع المذكر السالم (معلموا الصف/ محكموا البحث)، أو الخطأ في قاعدة العدد مع المعدود ككتابة (ثلاثة معلمات) بدلاً من (ثلاث معلمات)، إضافة إلى الأخطاء المطبعية، وعلامات الترقيم واستخداماتها، فضلاً عن الركاكة في الأسلوب والصياغة. وهو ما يشير إلى ضعف واضح في مهارات الكتابة وقواعد اللغة العربية لدى أغلب الطلبة.

الأدوات البحثية: أظهر التحليل أن بعض الخطط تقترح أدواتاً بحثية غير مناسبة لموضوع البحث، وبعضها لم يفرد عنواناً للأدوات تحت اسم أدوات البحث، بل اكتفى بوصفها وصفاً غير دقيق، وبرغم أن مهارتي صحة اختيار أسلوب صدق وثبات الأدوات قد تحققنا بمستوى مرتفع فإنه لوحظ نوع من التطابق بين الخطط في الصياغة، الأمر الذي قد يشير إلى الاعتماد على المكتوب في الرسائل أو الأطروحات السابقة وذلك بما يناسب الأدوات التي جرى تحديدها في الخطة البحثية.

مناقشة النتائج

أولاً: مستوى مهارات البحث العلمي المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً لدرجات الاختبار التحصيلي

جرى في هذا الجزء تصنيف مستويات المهارة البحثية لدى الطلبة إلى: عالٍ، ومتوسط، ومنخفض، وذلك من خلال معادلتى المدى وطول الفئة (جدول 1)، واتضح أن معرفة الطلبة بـ (31.03%) من المهارات البحثية كانت في مستوى عالٍ، وأن معرفتهم بـ (44.83%) من المهارات البحثية كانت في مستوى متوسط، ومعرفتهم بـ (24.14%) من المهارات البحثية في مستوى منخفض (جدول 4)؛ أي أن الطلبة حققوا نسبة (75.86%) من المهارات البحثية. وهذه النتيجة تختلف مع نتائج الدراسات السابقة، التي أشارت إلى تدني المهارات البحثية كما في دراسة الحاييس (2010)، التي أشارت لضعف المهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا. وتختلف هذه النتائج أيضاً مع نتائج دراسة الشمري (2009) التي كشفت عن عدم توافر مهارات البحث الإجرائي لدى المعلمات، إذ جاءت دون نسبة (70%) وأشارت إلى الحاجة الماسة لتزويد الطلبة بمهارات البحث العلمي. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الديك (2009) التي أكدت وجود مهارات البحث العلمي لدى الطلبة بمستوى عالٍ، مع مراعاة أنها تختلف عنها في الأداة، فقد اعتمدت على الاستبيان واعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاختبار لتحديد مستوى معرفة الطلبة بمهارات البحث.

ثانياً: تطبيق مهارات البحث في إعداد وكتابة الخطط البحثية للرسائل العلمية

أشارت نتائج تحليل عينة خطط بحوث طلبة الماجستير بقسم المناهج في كلية التربية بجامعة الملك سعود إلى أن (10) من المهارات الـ (28) قد حاز فيها الطلبة مستوى عالٍ، و(17) من المهارات حاز فيها الطلبة مستوى متوسط، وحصل الطلبة على مستوى منخفض، في مهارة واحدة وهي مهارة التسلسل المنطقي لعناصر الخطة (جدول 5)؛ أي أن الطلبة يفتقرون إلى هذه المهارة التي تتطلبها كتابة الرسائل العلمية وكذلك البحوث التي تُنشر في المجالات العلمية المرموقة. وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشمري (2009) التي أشارت إلى ضعف مستوى الطلبة في إعداد

صياغتها حول العموميات، ولا ترتبط بشكل واضح مع أهداف البحث! أما أهداف البحث في الخطط المقدمة فكانت في معظمها تكراراً لما هو مطروح أساساً في الأسئلة ولا تتطرق للتطبيق الميداني أو الهدف المستقبلي للنتائج المتوقعة للدراسة، إضافة إلى ذلك لم تبرز في أغلب الخطط أهمية البحث بشكل دقيق وواضح، وخاصة الأهمية التطبيقية للبحث في مجال إضافة الجديد والمفيد لمجال التربية ومجال التعليم والتعلم بشكل عام وللتنمية في الوطن بشكل خاص.

كما أظهر التحليل وجود قصور في الأدبيات وكتابة المراجع، وتضمنت الكثير من الخطط أدبيات قديمة ولا يتصل بعضها اتصالاً مباشراً بموضوع الدراسة. وبرغم أن التوثيق قد تحقق في التحليل الكمي للخطط بمستوى عالٍ، فإن التحليل النوعي للخطط كشف عن وجود أخطاء في توثيق المراجع سواء في متن الخطة، أو في قائمة المراجع، إذ يتناقض التوثيق مع الإصدار السادس لتوثيق جمعية علم النفس الأمريكية الـ APA الذي تبنته عمادة الدراسات العليا، وهو ما قد يشير إلى أن الطلبة يميلون إلى النقل من المصادر الأخرى دون التحقق من مطابقة التوثيق للإصدار السادس، إذ أن بعض الخطط يتم توثيق المراجع فيها بالإصدارين الخامس والسادس.

منهجية البحث: اشتملت منهجية البحث على فقرتين: مناسبة الأسلوب الإحصائي المستخدم لأسئلة أو فرضيات البحث، والمنهج البحثي المستخدم. وقد حازت الفقرة الأولى مستوى متوسطاً في التحليل الكمي، أما التحليل النوعي فقد أظهر أن الكثير من الخطط تتحدث عن مجتمع كبير في دراسة شبه تجريبية طبقت على مدرسة واحدة، وعن اختيار عشوائي؛ بينما الاختيار جرى بصورة قصدية، فغالباً ما تكون عينة هذه البحوث قصدية؛ نظراً لضعف تعاون من يقع عليه الاختيار عشوائياً، كما أن أغلب الطلبة والطالبات يميلون لاختيار المدرسة القريبة من منازلهم كمدرسة للتطبيق، وبذلك يكون الاختيار قصدياً ومحسوراً في هذه المدرسة وليس كما ذكر في المجتمع الكبير.

المجتمع والعينة: وجد أن بعض الطلبة لم يحددوا المجتمع بدقة، فبعضهم مثلاً يذكر بأن مجتمعه يتضمن المرحلة الابتدائية وهو لم يطبق البحث إلا على الصف السادس فقط، كما أن وصف المجتمع والعينة لا يتم بصورة دقيقة. كذلك وجد أن كثيراً من الطلبة يفترضون التعميم في البحث شبه التجريبي، بينما الأساس أن نتائج بحوث كهذه لا تعمم تعميماً منفرداً إلا بعد إجراء العديد من الدراسات المشابهة وعلى عينات ومناطق مختلفة في المجتمع؛ ولهذا فمجتمع البحث الذي يتضمن فقط المدرسة التي جرى فيها البحث لا يُعمم على المنطقة كاملة. واشتملت بعض الخطط على أخطاء في نسب تمثيل العينة للمجتمع، فمثلاً يُذكر أن نسبة حجم العينة للمجتمع تبلغ (25%) بينما في الواقع (35%).

التحرير اللغوي: حوت العديد من الخطط أخطاءً في قواعد اللغة العربية، منها على سبيل المثال: رفع المنصوب ونصب المرفوع، أو فتح همزة أن بعد (حيث وإن) بدلاً من كسرهما، أو كتابة (بناءً) بدلاً من (بناءً)، أو (شئون) بدلاً من (شؤون) أو (إنشاء الله) بدلاً من (إن شاء الله)، أو إدخال (أل) على كلمة (غير)، أو عدم التفريق بين التاء المربوطة والهاء المربوطة، أو بين (ثمة) و(ثمت)، أو الخلط بين (إذن) و(إذا)، أو بين الألف المقصورة والياء، أو بين همزة الوصل وهمزة

الخطة في بنيتها. وبعض الخطط لم يوضح الأدوات من حيث الإعداد فجاء وصفها وصفاً مبهماً مما يشير إلى غموض ما يتعلق بإعداد الأدوات لدى الطلبة رغم تحقق الأدوات بمستوى عالٍ، وهو ما يشير إلى اعتماد الطلبة على النقل من الرسائل أو الأطروحات السابقة ما يناسب الأدوات التي جرى تحديدها في الخطة البحثية فيما يتعلق بالصدق والثبات.

ثالثاً: العلاقة بين نتائج الاختبار التحصيلي للمهارات البحثية ومهارة كتابة الخطط وفقاً لنتائج تحليل الخطط

أشارت النتائج المبينة في الجدولين (4، 5) إلى أن مهارة تحرير العنوان فقط قد حصلت على مستوى عالٍ في كل من الاختبار وتحليل الخطط. أما المهارات المتعلقة بكتابة الخطة (بنية الخطة والتحرير اللغوي للخطة) فقد اختلف مستوى تحققها مقارنة بمستوى التحقق في اختبار قياس المعرفة بالمهارات البحثية؛ فمثلاً لو نظرنا لمهارة دقة صياغة الأسئلة والفروض نجد أنها متحققة عند مستوى متوسط في كتابة الخطط البحثية وبمستوى عالٍ في الاختبار (السؤال 18)، وكذلك مهارة صياغة التعريف الإجرائي (السؤال 21) تحقق بمستوى منخفض في الاختبار، بينما تحقق في الخطط بمستوى متوسط (مهارة رقم 14)، وتحققت مهارة معرفة المراجع وصياغتها في الاختبار (الأسئلة: 24، 25، 28) بمستوى تراوح بين منخفض ومتوسط، وتحقق في الخطط البحثية (المهارات 15-17) بمستوى تراوح بين متوسط وعالٍ، كما وُجد في كتابة الخطط أخطاءً إملائية، ولغوية، ومطبعية، بالإضافة إلى علامات الترقيم التي لا تُوظف توظيفاً صحيحاً عند الكتابة رغم أهميتها في إيضاح المقصود! وهو ما أضعف تحقق مهارات هذا المحور لمستوى متوسط. وقد يُعزى ذلك إلى أنه لم يُطلب من الطلبة المراجعة اللغوية للخطط من قبل متخصصين، ويؤجل هذا الأمر لمرحلة كتابة الرسالة العلمية.

بالمثل تفاوت مستوى تحقق المهارات المتعلقة بالمنهجية البحثية، حيث حققت في تحليل الخطط مستوىً عالياً بينما تفاوتت في الاختبار بين المستويين المنخفض والعالي (الأسئلة: 12، 13، 14، 27) وهذا قد يشير إلى دور المشرفين في مساعدة الطلبة عند كتابة الخطط البحثية وذلك إما من خلال مراجعتها وإعطائهم التغذية الراجعة المناسبة، أو إرشادهم أثناء أو قبل كتابة الخطط، حيث أظهر التحليل النوعي للخطط أن العديد منها تتحدث عن مجتمع كبير في دراسة شبه تجريبية طبقت على مدرسة واحدة، وعن اختيار عشوائي تم بصورة قصدية، فغالباً ما تكون عينة هذه البحوث قصدية؛ نظراً لصعوبة تنفيذ إجراءات العينة العشوائية.

أما بالنسبة للمهارات المتعلقة بتحديد المجتمع والعينة فيلاحظ أنها تحققت في الخطط البحثية عند مستوى متوسط، بينما في الاختبار تحقق السؤال (7) بمستوى عالٍ والسؤال (11) بمستوى متوسط، وهو ما يشير إلى وجود معرفة نظرية جيدة حول المجتمع والعينة لدى الطلبة، ولكن يلتبس عليهم الأمر عند التطبيق العملي في كتابة الخطط؛ وقد يُعزى ذلك لاختلاف البحوث في طرق اختيار العينة وحجمها مقارنة بالمجتمع، وربما لو أن اختبار المهارات البحثية (أداة الدراسة التي تبحث في الجانب المعرفي) انتهت نظام الأسئلة المفتوحة لاتضح المستوى المعرفي لدى الطلبة بصورة أفضل.

وكتابة الخطط البحثية والرسائل العلمية، وتعزو هذا الضعف إلى وجود ثلاث مشاكل: تصميم البحوث، جمع البيانات ومعالجتها، تأليف التقرير. وقد تركّزت أهم جوانب الضعف في كتابة الخطط وإعدادها في:

العنوان: تبين أن مستوى مهارات العنوان قد تراوحت بين متوسطة وعالية، وذلك لأن أغلب العناوين لا توضح أصالة البحث ولا تحدّد متغيراته بشكل دقيق، كما أن بعض عناوين البحوث لا ترتبط بشكل واضح مع مضمون البحث، والبعض الآخر يعاني من وجود أخطاء في الصياغة.

بنية الخطة: لقد كانت مهارة التسلسل المنطقي لعناصر الخطة هي الأقل من بين كل المهارات، إذ جاءت عند المستوى المنخفض، كما أن بقية المهارات كانت في الغالب عند المستوى المتوسط، عدا مهارة حداثّة الأدبيات والدراسات المستخدمة، دقة التوثيق في قائمة المراجع، والتوافق بين المراجع في المتن وفي القائمة، حازت فيها الخطط مستوىً عالياً. وطبقاً للتحليل النوعي فإن غالبية الخطط تفتقر إلى الحد الأدنى من السياق المناسب للبحوث الجيدة، وكذلك إلى الترابط بين فقراتها ومناسبتها لموضوع البحث. أما عرض المشكلة فلم تبرزها أغلب الخطط بروزاً دقيقاً وواضحاً، ويغلب عليها طابع العموميات في الصياغة، ولا ترتبط بشكل تام مع أهداف البحث. إضافة إلى أن أغلب الخطط لم تبرز فيها أهداف وأهمية البحث على نحو دقيق وواضح، وخاصة الأهمية التطبيقية للبحث، كما ظهر أن المراجع التي تضمنتها الخطط اشتملت على أدبيات قديمة، بعضها لا يتصل بشكل مباشر بموضوع الدراسة وهو ما اتفق مع عدد من الدراسات السابقة (العاجز، 2000؛ العقيل، 2008؛ الكثيري، 2005؛ Akuegwu & Nwi-ue, 2018).

منهجية البحث والمجتمع والعينة: اشتملت المنهجية على مهارتين: مناسبة الأسلوب الإحصائي المستخدم لأسئلة أو فرضيات البحث، ومناسبة منهج البحث المستخدم وتحققت الأولى بمستوى متوسط والثانية بمستوى عالٍ. واشتمل المجتمع والعينة على ثلاث مهارات، تحققت جميعها بمستوى متوسط. وبرغم أن مناسبة الأسلوب الإحصائي المستخدم لأسئلة أو فرضيات البحث قد جاءت عند مستوى متوسط في التحليل الكمي، فإن التحليل النوعي أظهر مشكلات ترتبط بمناسبة هذا الأسلوب الإحصائي مع حجم ونوع العينة، حيث إن بعض الخطط لم تحدّد مجتمع البحث بدقة ومن ثمّ تأثر تبعاً له اختيار العينة.

التحرير اللغوي للخطة: تحقق فقط سلامة الخطة من الأخطاء الإملائية بمستوى عالٍ، بينما سلامة الخطة من الأخطاء النحوية، ودقة توظيف علامات الترقيم وطباعتها تحققت بمستوى متوسط، وقد يرجع هذا إلى الاعتماد على التصحيح الإملائي لبرنامج اللورد، بينما تكثرت الأخطاء النحوية التي تكون في ظاهرها إملائية، وقد يرتبط مستوى الدقة المتوسط في توظيف علامات الترقيم إلى ضعف اللغة والتعبير لدى الطلبة وهو ما يمكن أن يفسر المستوى المتوسط في بنية الخطة، فقد تكون الفقرات في الخطة عبارة عن جملة واحدة فقط، أو يتم توظيف علامات الترقيم بصورة تخل بالمعنى.

الأدوات البحثية: بالرغم من أن تحليل الخطط قد تحقق بمستوى عالٍ، فإن بعض الخطط لم تهتم بوضع عنوان خاص لأدوات البحث، ما يوضح المستوى المنخفض للتسلسل المنطقي لعناصر

/a.313221415384584.74870.284689504904442/77326
4262713628/

الجرف، ربما سعد. (2010). الصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في اللغويات والترجمة. بحث مقدم في ندوة الدراسات العليا في اللغات والترجمة، جامعة الأميرة نورة: الرياض-المملكة العربية السعودية 20 - 22 ديسمبر، 2010م. تم الاسترجاع في تاريخ 27/ 5/ 2018/ من الرابط: <https://goo.gl/OLqCgg>

الحايس، عبد الوهاب جودة. (2010). محددات إنتاج المعرفة واكتسابها لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس الواقع والتحديات، بحث مقدم في ندوة التعليم العالي للفتاة الأبعاد والتطلعات، جامعة طيبة: الرياض-المملكة العربية السعودية 4 - 6 يناير 2010م. تم الاسترجاع في تاريخ 27/ 8/ 2018/ من الرابط: <http://goo.gl/hx5Nnd>

حسونة، إسماعيل واللوح، شاهيناز. (2018). تقييم مهارات التوثيق والافتقار العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات قطاع غزة في ضوء المستجدات التكنولوجية. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، 6(12)، 79 - 92.

حمزاي، محمد. (2011). اختيار وصياغة مشكلة البحث في العلوم الإدارية والأمنية. بحث مقدم لملتقى: تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة، 10 - 12 أكتوبر 2011م. الرياض: المملكة العربية السعودية. تم الاسترجاع في تاريخ 27/ 11/ 2018/ من الرابط: <http://goo.gl/w185bT>

الخطيب، أحمد والخطيب، رداح. (2008). اتجاهات حديثة في التدريب. الأردن: عالم الكتب الحديثة.

الديك، سامية. 2009. مدى فاعلية مسابقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية. بحث مقدم في مؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، 16 يوليو 2009م. تم الاسترجاع في تاريخ 16/ 11/ 2018/ من الرابط: <http://goo.gl/WdqCYw>

الرياشي، حمزة وحسن، علي. (2014). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3(1)، 120 - 131.

الزليعي، محمد. (2014). بناء اختبار تشخيصي محكي المرجع لقياس مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الباحة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

السدراني، صالح والعال، عبد الرحمن والغامدي، علي. (2000). البحث العلمي في جامعة الملك سعود: الواقع والتطلعات. بحث مقدم في ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي الواقع والمعوقات والتطلعات، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية: الرياض- المملكة العربية السعودية 12 - 15 نوفمبر 2000م. 63 - 86.

السليم، غالية وعض، فايزة. (2016). تصور مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي في كتابة خطة البحث لدى طلاب الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (17)، 62 - 70، (ASEP).

سمارة، عزيز وإبراهيم، محمد والنمر، عصام. (1989). مبادئ القياس والتقويم في التربية. ط2، مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

وأخيراً فيما يتعلق بأدوات البحث، أظهر تحليل الخطط تحققها بمستوى عال، بينما تحققت في الاختبار بمستويات متفاوتة (الأسئلة: 9، 10، 19، 20)، رغم أن التحليل النوعي للخطط قد أسفر عن وجود جوانب قصور متعددة، إذ استخدم بعض الطلبة أدوات غير مناسبة لموضوع البحث، وفي بعض الخطط لم يفرد لأدوات البحث عنواناً تحت اسم أدوات البحث، بل جرى الاكتفاء بوصفها وصفاً لا يتسم بالدقة والوضوح.

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

- قيام قسم المناهج بإصدار دليل مفصل لكتابة خطة البحث واعتمادها.
- تنشيط دور مركز البحوث بالكلية لعقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارات البحث العلمي كالتوثيق والتنسيق لدى الطلبة.
- تضمين مهارات البحث ضمن أهداف المقررات الأخرى التي تُطرح في المستويين الثالث والرابع.
- تعزيز الجانب التطبيقي في مقررات الإحصاء التي تقدمها كلية التربية.
- يقدم قسم المناهج وطرق التدريس ورش عمل تدريبية للطلبة في الأخطاء اللغوية الشائعة وتوظيف علامات الترقيم.

المقترحات

- في هذا البند يقترح الباحثان العديد من الدراسات ذات العلاقة بهذه الدراسة:
- إجراء دراسة تحليلية لرسائل الماجستير في أقسام أخرى من كلية التربية ومقارنتها برسائل الماجستير في قسم المناهج.
- إجراء دراسة لتحديد جوانب التطوير اللازمة في المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر المشرفين التربويين.
- إجراء دراسة لتحديد جوانب التطوير اللازمة في المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

المراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- إبراهيم، مجدي عزيز. (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
- أبوالمجد، مها والرفيع، أحلام. (2017). المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء. مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية، جزء 1 (4)، 53 - 84.
- جان، خديجة والنمري، حنان. (2010). المهارات اللازمة لإعداد البحوث العلمية للماجستير والدكتوراه في قسم المناهج وطرق التدريس التابع لكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة، بحث مقدم لمؤتمر البحث العلمي في العالم الإسلامي الواقع والآفاق، الجامعة الإسلامية بماليزيا 8-7 يوليو، 2010م. تم الاسترجاع في تاريخ 27/9/2018 من الرابط: <https://www.facebook.com/researchmohkhes/photos>

- الشريع، سعد. (2000). توجهات البحوث التربوية ومعوقاتها في دولة الكويت. بحث مقدم في ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي الواقع والمعوقات والتطلعات، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية: الرياض-المملكة العربية السعودية 12 - 15 نوفمبر 2000م. ص 177 - 212.
- شلايل، عماد. (2018). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية: غزة.
- الشمري، عيادة. (2009). تنمية المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية، تصور مقترح في ضوء تجارب بعض الجامعات العالمية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية: الرياض.
- الصقر، عبد الله محمد. (2012). واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير (دراسة تحليلية) (مجلة كلية التربية بالسويس، 5(1)، 154 - 173.
- العاجز، فؤاد علي. (2000). المشكلات التي واجهت طلبة الماجستير بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم أنفسهم. بحث مقدم في مؤتمر التعليم العالي في فلسطين (واقع وتحديات وخيارات)، الجامعة الإسلامية بغزة 20 - 21 فبراير 2000م.
- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الخالق، كايد. (2015). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط 17. الأردن: دار الفكر.
- العرقان، العنود والجريوي، سهام. (2018). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفصل الافتراضي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية الشرق العربي، المجلة العربية للتربية النوعية، (4)، 69 - 120.
- العساف، صالح محمد. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عسيري، عبد الله علي. (2012). صعوبات البحث العلمي (المنهجية/ الإحصائية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عطوان، أسعد، والفليت، جمال. (2011). كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بالجامعات الفلسطينية. بحث مقدم في مؤتمر البحث العلمي الجامعة الإسلامية بغزة ، 11 مايو 2011م.
- العقيل، ابتسام. (2008). مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية الحكومية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي (دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.
- فيلية، فاروق والزكي، أحمد. (2004). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- القحطاني، نورة. (2013). المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية - مصر، 21(4)، 283 - 333.
- الكثيري، سعود. (2005). مشكلات اعداد رسائل الماجستير لدى طلاب الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.
- مجلس التعليم العالي. (1999). اللائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات. تم الاسترجاع في: 18/8/2019 من الرابط: https://colt.ksu.edu.sa/sites/colt.ksu.edu.sa/files/imce_images/lyh_lbhth_llmy_fy_ljmt.pdf
- المغربي، أحلام. (2012). المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية بجامعة أم القرى (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- وزارة التعليم. (د.ت). برنامج دعم البحث والتطوير في الجامعات. تم الاسترجاع في: 18/ 8/ 2019 من الرابط: <https://rdo.moe.gov.sa/ar/About/Pages/Vision.aspx>

ثانياً: المصادر والمراجع المترجمة

- Ibrahim, M. (2009). *Dictionary of Terms and Concepts on Teaching and Learning*. Cairo: Alam Alkotob.
- Abu Almajd, M. & Alarfaj, A. (2017). *The Required Research Skills for Postgraduate Students in Terms of Modern Innovations from Experts' Opinions*. Journal of College of Education, 1(4), 53-84. AlMonofiah University.
- Jan, K. & Alnimri, H. (2010). *The Required Skills for the Preparation of Scientific Research for Master and Ph.D. in the Department of Curriculum and Instruction at the Faculty of Education in Umm Al-Qura University, Makkah. A research presented to the Conference of Scientific Research in the Islamic World: Reality and Prospects*. Islamic University of Malaysia, 7-8 July 2010. Retrieved on 27/9/2018 from the link: <https://www.facebook.com/researchmoghles/photos/a.313221415384584.74870.284689504904442/773264262713628>
- Al-Jarf, R. (2010). *Difficulties Facing Graduate Students in Linguistics and Translation. A research presented in the Postgraduate Seminar in Languages and Translation*. Prince Nora University: Riyadh-Saudi Arabia, 20-22 September 2010. Retrieved on 27/5/2018 from the link: <https://goo.gl/OLqCgg>
- Al-Hayes, A. (2010). *Determinants of Knowledge Production and Acquisition Among Postgraduate Students at Sultan Qaboos University. A paper presented at Symposium Female Higher Education: Trends & Perspectives*, Taibah University Riyadh-Saudi Arabia, 4-6 January 2010. Retrieved on 27/8/2018 from the link: <http://goo.gl/hx5Nnd>
- Hassonah, E. & Alloh, S. (2018). *Evaluating Scientific Documentation and Citation Skills in Light of Technological Advances Among Graduate Students in Gaza Strip Universities from the Students' Perspective*. Palestinian Journal of Open Education and E-Learning, 6(12), 79-92.
- Hamzawi, M. (2011). *The Selection and Formulation the Research Problem in Administrative and Security Sciences*. Research submitted to the forum, Improving the Scientific Messages and Theses and Promoting their Role in the Comprehensive and Sustainable Development, 10-12 October 2011. Riyadh, Saudi Arabia. Retrieved on 27/11/2018, from <http://goo.gl/w185bT>
- Al-Kateeb, A. & al-Kateeb, R. (2008). *Recent Trends in Training*. Jordan: Alam Alkotob Alhadetha.
- Al-Deek, S. (2009). *The Effectiveness of Graduate Courses in Developing Skills and Research Values Among Graduate Students at An-Najah National University*. Research presented at the Conference on Forwarding the Future of Graduate Studies in Palestine, An-Najah National University, 16 July 2009. Retrieved on 16/11/2018, from <http://goo.gl/WdqCYw>
- Al-Ryashi, H. & Hassan, A. (2014). *A Proposed Training Program for the Development of Scientific Research Skills of Postgraduate Students at King Khalid University*. International Journal of Educational Specialization, 3 (1),

- Fillet, F. & Zaki, A. (2004). *Glossary of Education Terminology by Phonology and Morphology*. Alexandria: Dar El Wafaa for Printing & Publishing.
- Al-Qahtani, N. (2013). *Research Skills of Postgraduate Students at the College of Education, King Saud University*. *Journal of Educational Sciences, Egypt*, 21(4), 283-333.
- Alkatiri, S. (2005). *Problems of Preparing Master's Theses Among Graduate Students at the Department of Curricula and Teaching Methods at the College of Education, King Saud University (Unpublished Master Thesis)*. King Saud University, Riyadh.
- Higher Education Council (1999). *Unified Regulations for Scientific Research in Universities*. Retrieved on: 18/8/2019 from link: https://colt.ksu.edu.sa/sites/colt.ksu.edu.sa/files/imce_images/tyh_lbhth_llmy_fy_ljmt.pdf
- Al-Mugrabi, A. (2012). *Problems Facing Students in the Field of Research at the Department of Islamic Education and Comparison of the Faculty of Education in Umm Al-Qura University (Unpublished Master Thesis)*. Umm Al Qura University, Makkah.
- Ministry of Education. (n.d). "Support Program for Research and Development in Universities." Retrieved on: 18/8/2019 from link: <https://rdo.moe.gov.sa/en/About/Pages/Vision.aspx>

ثالثاً: المصادر والمراجع الأجنبية

- Akuegwu, B., & Nwi-ue, F. (2018). *Assessing Graduate Students' Acquisition of Research Skills in Universities in Cross River State Nigeria for Development of the Total Person*. *European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences*, 6(5), 29-44.
- Alfakih, A., (2017). *A Training Program to Enhance Postgraduate Students' Research Skills in Preparing a Research Proposal in the Field of Curriculum and Instruction Methods of Arabic Language*. *IOSR Journal of Research & Method in Education*, 7(3), 1-6.
- Cohen, J. (1960). *A Coefficient of Agreement for Nominal Scales*. *Educational and Psychological Measurement*, 20, 37-46.
- Duze, C. (2010). *An Analysis of Problems Encountered by Post-graduate Students in Nigerian Universities*. *Journal of Social Science*, 22(2), 129-137.
- Meerah, T., Osman, K., Zakaria, E., Ikhsan, Z., Krish, P., Lian, D., & Mahmud, D. (2011). *Measuring Graduate Students Research Skills*. *Social and Behavioral Sciences*, 60, 626-629.
- Naz, A., Khan, Q., Khan, W., Daraz, U., & Hussain, M. (2011). *Problems and Challenges to Graduate and Post Graduate Research Students of Universities in Kpk: A Case Study of University of Malakand*. Retrieved on 18/9/2018, from: https://www.academia.edu/26912066/PROBLEMS_AND_CHALLENGES_TO_GRADUATE_AND_POST_GRADUATE_RESEARCH_STUDENTS_OF_UNIVERSITIES_IN_KPK_A_CASE_STUDY_OF_UNIVERSITY_OF_MALAKAND?auto=download
- Pival, P., Lock, J., & Hunter, M. (2008). *Assessing Research Readiness of Graduate Students in Distance Programs*. *Public Services Quarterly*, 3(4), 1-18. DOI: 10.1080/15228950802110403
- Plakhotnik, M. S., & Rocco, T. S. (2012). *Implementing Writing Support Circles with Adult Learners in a Non-Formal Education Setting*. *Adult Learning*, 23(2), 76-81.
- Ravid, R. & Leon, M. (1995). *Students' Perceptions of the Research Component in Master's Level Teacher Education Programs*. *Annual Meeting of the American Educational Research Association*. ERIC Document Reproduction Service No. ED3938840.
- Ravid, R. (1997). *The Research Component in Graduate Teacher Programs: Asking the Stakeholders*. ERIC Document 120-131.
- Al-Zaylai, M. (2014). *Constructing a Reference Diagnostic Test to Measure the Scientific Research Skills of Graduate Students at the College of Education, Al Baha University (Unpublished Master Thesis)*. Umm Al Qura University, Makkah.
- Asedrani, S., Alali, A., & Ghamdi, A. (2000). *Scientific Research at King Saud University: Reality and Aspirations. A paper presented in the Symposium of Scientific Research in the GCC Countries, Reality, Obstacles and Aspirations, King Abdulaziz City for Science and Technology, Riyadh, Saudi Arabia, 12-15 November 2000*. P.P. 63-86.
- Al-Selim, G. & Awad, F. (2016). *A Proposal to Develop the Scientific Research Skills in Writing a Research Plan for PhD Students Specializing in Curricula and Teaching Methods at Imam Muhammad bin Saud Islamic University*. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology (ASEP)*, (70), 17-62.
- Samara, A., Ibrahim, M., & Al-Nemer, E. (1989). *Principles of Measurement and Evaluation in Education (2nd ed)*. Amman, Jordan: Dar Al Fikr Library for Publishing and Distribution.
- Sharia, S. (2000). *Educational Research Trends and Constraints in the State of Kuwait. Research presented in The Symposium of Scientific Research in the GCC Countries, Reality, Obstacles and Aspirations, King Abdulaziz City for Science and Technology: Riyadh, Saudi Arabia, 12-15 November 2000*. P.P. 177-212.
- Shalayel, I. (2018). *The Effectiveness of Electronic Learning Environment in Developing Scientific Research Skills Among al-Quds Open University Students (Unpublished Master Thesis)*. Islamic University of Gaza.
- Al-Shammari, E. (2009). *The Development of Research Skills among Undergraduate Students in Saudi Arabia, a Proposed Concept in the Light of the Experiences of Some International Universities (Unpublished Doctoral Thesis)*. Imam Muhammad bin Saud Islamic University, College of Social Sciences: Riyadh.
- Al Saqr, M. (2012). *The Reality of Scientific Research in Saudi Arabia Universities and Proposals for Development (An Analytical Study)*. *Journal of Faculty of Education in Suez*, 5(1), 154-173.
- Al-Ajez, F. (2000). *Problems Faced by MA Students in Palestinian Colleges of Education from the Point of View of the Students Themselves. Paper presented at the Conference of Higher Education in Palestine: Reality, Challenges and Options 20-21 February 2000*.
- Obeidat, T., Adas, A. & Abdul Khaliq, K. (2015). *Scientific Research Concepts, Tools and Methods (17th ed)*. Jordan: Dar Al Fikr.
- Al-Arqan, A. & Al-Jerawi, S. (2018). *The Effectiveness of a Training Program Based on the Virtual Classrooms in the Development of Scientific Research Skills of Graduate Students at Alsharq Alarabi College*. *Arab Journal of Specific Education*, (4), 69-120.
- Al-Assaf, S. (2012). *Introduction to Behavioral Science Research*. Riyadh: Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution.
- Asiri, A. (2012). *Difficulties of Scientific Research (Methodology / Statistical) Among Postgraduate Students, Faculty of Education, Umm Al-Qura University (Unpublished Master Thesis)*. Umm Al Qura University, Makkah.
- Atwan, A. & Al-Fleet, J. (2011). *Scientific Research Competencies of Graduate Students in the Faculty of Education in Palestinian Universities. Research presented at the Scientific Research Conference of the Islamic University of Gaza, 10-11 May 2011*.
- Aqeel, I. (2008). *Problems of Postgraduate Students in Saudi Universities and Their Relationship to Academic Achievement (Unpublished Doctoral Thesis)*. University of Jordan, Jordan.

Reproduction Service No. ED414249.

- Reis-Jorge, J. (2007). *Teachers Conceptions of Teacher-Research and Self-Perceptions as Enquiring Practitioners: A Longitudinal Case Study*. *Teaching and Teacher Education*, 23(4), 402-417.
- Timmerman, B., Feldon, D., Maher, M., Strickland, D., & Gilmore, J. (2013). *Performance-based Assessment of Graduate Student Research Skills: Timing, Trajectory, and Potential Thresholds*. *Studies in Higher Education*, 38(5), 693-710.
- Topping, H., & Hoffman, S. (2002). *Helping Teachers Become Teacher-researchers*. *Journal of Reading Education*, 27(3), 20-29.
- Warren, S., Doorn, D., & Green, J. (2008). *Changes in Vision: Teachers Engaging in Action Research*. *The Educational Forum*, 72(3), 260-270.
- Winicki, B. (2006). *Reading Teachers and Research: From Consumers to Evaluators to Producers*. *Journal of Reading Education*, 31(3), 21-28.